الأمم المتحدة

E/CN.6/2011/NGO/67

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
8 December 2010
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير – ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من مؤسسة مولشاند وبرباتي تاداني، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تسلَّم الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.6/2011/1.

050111 120810 10-68126X (A)

بيان

أُنشئت مؤسسة مولشاند وبرباتي تاداني (المؤسسة) في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ كمؤسسة عائلية تكريماً لأبويها المؤسسين مولشاند وبرباتي تاداني. واستكملت المؤسسة الآن عشر سنوات من عمرها. وبوصفها منظمة أُنشئت بموجب الفصل 501 C (3) وتعمل خارج جبل كيسكو في نيويورك، فإن تركيزها الجغرافي يتجه نحو شبه القارة الهندية. ونهجها الإنمائي يقوم على أساس حقوق الإنسان. ورسالة المؤسسة وأهدافها هي دعم التمكين الاجتماعي والاقتصادي للسكان المحرومين بسبب التحيزات/التمييز القائم على نوع الجنس، والفقر، الحرمان من القدرة (الافتقار إلى القدرة على تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية)، والافتقار إلى التعليم وعدم القدرة على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية.

وتستهدف المؤسسة بشكل خاص، من خلال تركيز عملها الجغرافي على شبه القارة الهندية، النساء والفتيات الفقيرات والمهمشات والعاجزات من أجل تمكينهن؛ وتحقيق فرص المشاركة في جميع الأنشطة المتعلقة بالتعليم، والتدريب المهني، والخدمات الصحية، وكذلك تشجيع الحصول المتكافئ على سُبُل توليد الدخل والرزق عن طريق تشكيل جماعات للمساعدة الذاتية والتعاونيات، مع إتاحة فرص متكافئة لتحقيق العمالة بأجر لائق.

ولتحقيق الرسالة المعلنة للمؤسسة، فإنها تقدم المنح، والتدريب، والخبرة الاستشارية، والائتمانات المتناهية الصغر لتسهيل التمكين الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي. وهذا يشمل التركيز على قضايا تتعلق بالتمييز والعنف ضد الفتيات والنساء. وتم حتى الآن دعم ١٤ من هذه المشاريع الائتمانية (أحدها في بنغلاديش). وجميع المشاريع المتعلقة بحالات الإعاقة، والصحة، والتعليم، والتمكين الاقتصادي كانت تركز بشكل خاص على التمكين والمساواة بين الجنسين في الحصول على الخدمات.

ووضعت المؤسسة خمسة نماذج تدريبية تنفذ في الهند. وتركز ثلاثة من هذه النماذج المعروفة بشكل واضح على قضايا تتعلق بموضوع الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة.

١ - نموذج للحق في التعليم والتعلُّم باعتباره أحد حقوق الإنسان: ويركز هذا النموذج على إدراك مفاهيم تستند إلى الصكوك الدولية والخلفية الوطنية؛ مع التركز على دور الحق في التعليم والتعلُّم في العملية الإنمائية للسكان المهمشين - بسبب الفقر/الحرمان والعجز والتحيزات الجنسانية في شبه القارة الهندية. ويستغرق النموذج ما بين يومين وثلاثة أيام وهو نموذج تفاعلي ويطالب بجماعات أو ممارسات لحل المشاكل.

٢ - تمكين المرأة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين في سياق عالمي وهندي: ويركز هذا النموذج على إدراك مفاهيمي يستند إلى الصكوك الدولية (اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة/منهاج عمل بيجين) وعلى الخلفية الهندية. وهدف هذا النموذج الذي يستغرق ما بين يومين وثلاثة أيام هو: توفير أدوات للتغلب على العقبات أمام تحقيق المساواة بين الجنسين وتحسين حياة الفتيات والنساء وأُسرهن.

٣ - الأهداف الإنمائية للألفية، وشبه القارة الهندية، والفقر: ويركز هذا النموذج الذي يستغرق ما بين يومين وثلاثة أيام على فهم الأهداف الإنمائية للألفية. وهدفه هو أن يفهم أصحاب المصلحة جميع الأهداف الإنمائية للألفية والغايات المتصلة بها؛ وسيقومون بعمليات التوضيح، والتكامل، والدعوة، والتوصية عن طريق منابر السياسات العامة، والغايات التي تؤدي إلى جدول الأعمال الإنمائي الأكبر في الهند. وتتمثل الرؤية في أنه يجب النظر إلى جميع الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية بطريقة متكاملة من جانب الحكومات وأنه يجب على عامة الجمهور أن يعرفوا الأهداف الإنمائية للألفية واستراتيجيات تحقيقها. ونحن نركز أيضاً على مفهوم ''قرية الألفية'' كإطار لعملنا.

ويتعلق النموذجان الآخران بإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للمرضى عقلياً، وكان لتخطيط البرامج ووضع المقترحات بُعد خاص بالنسبة لإعادة تأهيل المرأة ذات الإعاقة النفسية، وتصميم مشروع شامل لإدماج احتياجات النساء والفتيات.

وتعمل المؤسسة مع منظمات غير حكومية دولية، ومع كيانات الأمم المتحدة، ومع شركاء آخرين في التنمية، لأغراض الربط الشبكي، والتعاون، والدعوة، والمشاركة في المنتديات، والاجتماعات، والمؤتمرات في جميع أنحاء الهند، وكذلك في أجزاء أخرى من العالم. ومنذ إنشاء المؤسسة في عام ٢٠٠٠، ونحن نسير قُدماً من مرحلة التعلُّم إلى مرحلة العمل.

ويستند نهجنا إلى حقوق الإنسان، ويركز على الإطار الشامل للأهداف الإنمائية للألفية. وقد استخدمنا في عملنا الإنمائي أفكاراً مفاهيمية مختلفة عن طريق القيام بمبادرات جديدة مثل برنامج التمويل المتناهي الصغر (٢٠٠٨)، وزميل تادابي (٢٠٠٧)، وأدوات لتنظيم التقدير الذاتي (٢٠٠٩)، ومفهوم ''قرية الألفية'' (٢٠١٠)، مع التركيز المستمر على تمكين المرأة وتحقيق المساواة والتكافؤ بين الجنسين.

ومنذ بدء برنامج التمويل المتناهي الصغر، تعمل جميع مشاريعنا الأربعة مع الفتيات والنساء من أجل تحسين قدراتهن على المشاركة في أنشطة مدرة للدخل. فقد ساعد اثنان من مشاريعنا الريفية على تعزيز قدرات النساء الفقيرات على إضافة دخل لأُسرهن عن طريق

جمعية تعاونية للألبان ومنتجات الألبان، ومشروع لتربية الماعز لبيعها لأغراض الاستهلاك. ويركز المشروعان الآخران على أنشطة توليد الدخل الحضري للنساء والفتيات البالغات في الأحياء الفقيرة. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى مشروع مراكز نوادي الفتيات بالمشاركة مع منظمة ''ترينيتا'' غير الحكومية، منذ عام ٢٠٠٥. ويدعم هذا المشروع ٣٠٠ فتاة ويوفر لهن التدريب. ويشمل التمكين التعليمي والاجتماعي والاقتصادي؛ كما يتولى أيضا تدريبهن على المهارات المتعلقة ببناء الثقة وتأكيد الذات، ونهج التعليم العملي لمواجهة العنف وانتهاكات حقوقهن في أي مكان. وعلاوة على ذلك، تتوقع الفتيات تدريباً على الحواسيب في فصول أنشأها منظمات غير حكومية. وأدت الشراكة بين المؤسسة ومنظمة ''ترينيتا'' إلى حصول مجموعة من الفتيات على التدريب (الذي وفرته المؤسسة) لإنتاج بعض المشغولات الحرفية الصغيرة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ ستفتح المنظمة غير الحكومية وحدة إنتاج (تعاونية للمشغولات الحرفية)، وستتسع فيما بعد لتوفير مهارات حرفية لمزيد من الفتيات. وتقدم المساعدة التقنية والخدمات المتعلقة بضمان الجودة عن طريق منظمة للتجارة التزيهة في كلكتا – حيث يصبح من السهل تسويق المنتجات. وتمشياً مع الموضوع ذي الأولوية عام ٢٠١١ للجنة وضع المرأة (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٩/١٥)، ''إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك لتحقيق أمور منها تشجيع إمكانية حصول المرأة المتكافئ على فرص للعمل اللائق والمتفرغ''، تتبنى تعاونية المشغولات الصغيرة/وحدة الإنتاج التابعة لمنظمة ''ترينيتا'' جميع المسائل المذكورة أعلاه.

غير أن التدريب المهني لا يقتصر على تطوير تعاونية المشغولات الصغيرة، فقد تعلّمت فتيات مراكز نوادي الفتيات الحياكة، وصنع اللعب الصغيرة، وحقائب النساء، والمجوهرات، ومنتجات التجميل. وقد شاركن في معارض لمنتجاتهن أيضاً.

وفضلاً عن هذا، فإن جدول أعمال اللجنة – بوصفه موضوعها الاستعراضي – لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها المنبثقة عن الدورة الحادية والخمسين بخصوص ''القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة'' وثيق الصلة بهذا المشروع وأهدافه. فتتعلم الفتيات يومياً ما يتعلق، ليس فقط بحقوق الإنسان الخاصة بها، ولكن أيضاً باستراتيجيات مكافحة جميع أنواع التمييز والاعتداء البدني والعقلي والجنسي.

ويعمل البرنامج الآخر للائتمان الحضري المتناهي الصغر، الذي تشارك فيه منظمة غير حكومية مع المرأة الفقيرة، من خلال جماعات المساعدة الذاتية، وتقديم قروض للمشاركة

في الأنشطة الحضرية، مثل بيع الساري، وأدوات التجميل، وصنع اللعب الورقية، وبيع الخضر، والمقاهي الصغيرة لزيادة دخولهن.

وتخطط المؤسسة للتركيز على قضايا خطيرة تتعلق بحقوق الفتيات والنساء، والفرص المتساوية، والوصول إلى عمليات التمكين، مع التركيز بشكل خاص على الحق في سبل الرزق وأنشطة توليد الدخل في المناطق الريفية والحضرية داخل شبه القارة الهندية.

ليس هناك مستحيل